

الدرس التاسع_شرح كتاب التوحيد_الشيخ محمد بن رمزان

الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

نكمel القراءة من كتاب التوحيد على بركة الله. نعم. كان اخر الباب باب ايش؟ الخوف. باب الخوف ذكرنا انواع الخوف ما هي انواع الخوف؟ ها من يجيب؟ ما هي انواع الخوف عندك - 00:00:00

الخوف من الله سبحانه وتعالى. خوف من الله. وهذا هو المفهوم. ايه. وعندنا الخوف من الانسان المعظم هذا المحرم. مهم. وهذا الخوف الطبيعي. وغيرها هذا جاهز. وعندنا الخوف الشركي. الخوف الشركي واشده. فهذا هو اشد وهو الشرك - 00:00:20 من هو خوف ايش؟ السر. السر ما هو خوف السر؟ الخوف مثلا من المقبورين مثلا اهل القبور. اذا ذكروا لا تقولون شيء اخاف يصيّبنا شيء. هذا قصدك؟ احسنت. واشتري رياض الصالحين ولا مجموع البحوث - 00:00:47 00:01:07

ورياض الصالحين عندك؟ خذها كلها. وهذا ابن باز حظه مع ابن عثيمين. استفيد منها كلها. اجابتك اجابة جيدة اصلاحه الله انت وعيالك يلا والحب عندك تقسيم الحب في الله - 00:01:07

عندك اجب الحب نتكلم عن باب الخوف قبله باب ايش؟ الحب اذكر انواعه حب الله. اول شيء حب الله. شوي شوي. شوي شوي. انت عارف الاجابة بس شوي عطيناك سؤال سريع وكأنك شوي شوي - 00:01:35 00:02:01

واحد حب من؟ حب الله. اثنين الحب في الله. في الله. الشرك الحب. مع الله. والاخير الحب الخوف وللحب ايش؟ طبيعي مثل ما يحب الانسان الاشياء المحبوبة يعني الانسان ياخذ له كتابية - 00:02:01

يهودية نصرانية مهي زوجته يحب. هل هذا الحب ممنوع؟ هي زوجته ولا يقول تعالى يا ملعونة روحی يا ملعونة. هذا فرق بين هذا وبين هذا فرق بين حب العبادة وحب وبين الحب الطبيعي العادي؟ ابوه كافر ابوه ما هو بمسلم وهو اسلم - 00:02:21 00:02:41

وابوه الابوة لها امه وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس فلا تطعه وصاحبها الدنيا معروفا. ايه انك لا تهدي من هو؟ عم والمخاطب من هو؟ رسول الله. قيل ما احبيت يعني عمك تحبه. وقيل من احبيت هدايته. نعم - 00:02:41

بسم الله مجموع البحوث. تعال خذ بس النسخة الثانية من اللي خذاها موجودة فذلك نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:03:04

على الله وصحبه اجمعين. مم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. نعم. قال شيخ الاسلام محمد بن الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. في الله - 00:03:42

دع منك خلق الله اعمل لله من اجل الله. لا وش يقول الناس اذا صدقت واصلحت امورك ليستوي عندك مادحك وقادحك في الحق 00:03:59 يقولون سوا هذا دليل اخلاصك هذا دليل اخلاصك اذا استوی عندك مادحك وقادحك في الحق - 00:03:59

اذا استووا عندك مو باللي مدحك هذا مبدأ واللي تكلم فيك بحق هذا مؤخر لا كلهم بحق. هذا مدح وهذا قدح اذا استووا عندك في المقام والمنزلة دليل اخلاصك. اما اذا ذمك من ذمك اللي خطأ فيك اجعل من الخطأ وهو جزاء الله خير يوم نبهك - 00:04:23

احسن الله اليه وعجل له المثوبة. جزاء تنبئه لك انما شيء وقعت فيه اما رضا الناس من اجل سخط الله لا رضي الله عنه ولا رضي

عن الناس هذا عقوبة له فمن ارضى الله بسخط الناس - 00:04:43

رضي الله عنه وارضى الناس عنه مو بكيفكم هذا بامر الله لان الله قلوب العباد بيده بامره فهو بحث عن ما يريد الله ولم يلتفت عما يريد الناس وقلوب الناس بين - 00:05:02

اسبوعين من اصابع الرحمن كيف ما شاء قلبها فهو الذي يطوع قلوب الناس لك. لانك بحثت عن رضاه فارضى الناس عنك. اما من ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه - 00:05:19

واسخط الناس عليه. مع انه صنع ذلك الامر من اجل ماذا؟ انه يرضيهم. ما رضي. وكم اناس يبذلون اموالهم اشيائهم ومع ذلك ياخذون منهم ويسبونهم ما هو بمرضيهم اهم شيء ان ترضي الله - 00:05:32

في سرك وسريرتك وعلانيك وكل احوالك في اموالك في افعالك في سلوكك في تصرفاتك دع الناس تفسر ما تريد وتقول ما تريده وانت اصلح شأنك مع الله فسيكفيك هؤلاء فسيكفيكهم الله - 00:05:53

اما اذا اشغلت نفسك بالا يقول الناس او ما يقول الناس او وش عند الناس الذي يرفعه هو الله. والذي يضع هو الله والذى يعز هو الله والذي يذل هو الله والذي يكرم هو الله. والذي يذل هو الله. لا احد يرفع احد ولا احد يخوض احد - 00:06:10

ولا يعز احد ولا يذل احد الا ما هو الله. فاصلح امرك مع الله هذا هو الموحد صادق في توحيد وعقيدته ببحث عن ما عند الله ما يبحث مش عند فلان ولا شبيقول فيني فلان ولا لا يقول فيني فلان شيء يقول اللي هو يقول - 00:06:29

وكانى مخطى استاهل. وارجع عن خطأ من كان على حق ومصيب فلا تبالي بمن يقول فيك. فسيكفيكهم الله. هذا امر خلق مع الله اصلاحه هو هذى العقيدة. هذى ثمرات التوحيد - 00:06:47

نحن نتعلم الان ان تكون مع الله عز وجل. خلق الله لا تبالي بها. لا ماذا؟ قالت ولا ما انتبه بس. من نفسك ان تأتي مواطن الريب اماكن الاتهام فتلوم الناس لماذا قالوا انت الذي استجردت الكلام على نفسك لوقوعك في مقالة او سرت في مسار او - 00:07:01

جالست او خالست من يذم فتلحق به بالذنب. فتعيب الناس لانهم ذموا ذلك الناس تحكم بما ترى انتبه ودائما انظر ما عند الله وراقب الله وسيكفيك خلقه فمن ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى الناس عنه - 00:07:23

ومن اسخط الله برضي الله عليه واسخط الناس عليه. اذا الرضا والسخط نعم رواه ابن حبان في صحيحه باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:07:48

هذا باب التوكل والتوكيل امر قلبي لذلك ما يجوز انك تقول توكلت على الله وعليك لا على الله وحده لا شريك له ان اهل الايمان هكذا وعلى ربهم يتوكلون التوكل ما هو؟ هو التفات القلب بكلية - 00:08:06

على الله التفات القلب بكليته واعتماده على الله. هذا هو التوكل. والتوكيل امر قلبي وفرق بين التوكل والتوكيل. التوكيل اناية الغير فيما تجوز فيه الانابة. هذا التوكيل. الان وكلته في عقد - 00:08:31

نكاح ولا عقد بيع ولا عقد شراء وكيل عنك اي ينوب عنك فيما يجوز فيه الانابة او ذبح عنك ذبيحة او وزع عنك او عطى عنك هذا انت وكلته ليقوم مقامك في هذا الشيء - 00:08:52

وهذا يجوز في العقود كلها في عقدها وفي فسخها اما التوكل فهذا توحيد. عبادة امر قلبي لا يكون الا بينك وبين الله توكلت على الله لا على غيره. باسم الله - 00:09:09

توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا قاله من خرج من منزله اجابه مناد ان هديت وكفيت ووقيت وتحتى عنك الشيطان يأتيه الشيطان كما في سنن ابي داود الرواية زيادة يصده شيطان اخر فيقول ما بالك برجل - 00:09:29

قد هدى وكفى ووقي. ان تظamen على الله انك في هداية وكفاية وواقية. لكن الكلمات التي قالها هذا فيها من كمالات التوحيد وحقيقة الذل والاطراح بين يدي الله ما استحق به هذا الوعد - 00:09:54

ما الوعد؟ هديت وكفيت ووقيت. ما الشرط؟ اذا خرج ان يقول باسم الله. لا باسم غيره توكلت على الله اعتمدت عليه بكليتها والتجأت اليه ولا حول ولا قوة الا بالله خرج من حوله وطوله وارادته وذاته وجعل الامر بمن بيده الامر - 00:10:13

اجابه مناد ان هديت دنيا الناس مليئة بالشهوات والشبهات وانت مهدي بظمآن. من الله انك في ظمان هديت من يهدى الله فلا مضل له. هدي وكفيت كفاك الله امرك. اليس الله بكاف عبده؟ قولوا بلى - 00:10:35

وواقية ومعا فيه هديت وكفيت ووقيت ما تدري ما خبي لك في القدر ولكن على ضمان عند الله انك في وقاية من الاطمار والشروع الحاصلة والواقعة من شهوة او شبهة او مصائب او احداث - 00:10:54

يخرج في سيارته ومعه اهله وابناءه وذراته وهو ضامن على الله انه في وقاية من الله او في معمله او في مصنعه خرج من بيته وهو في هداية وكفاية ووقاية وتنحى عنه الشيطان. لو ان الناس قالوا هذا الدعاء عندما يخرجوا من منازلهم - 00:11:13 صغارا وكبارا ذكورا واناثا. لكان الناس في هداية وكفاية ووقاية وتنحى عنهم الشيطان. هذا ورد واحد دل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيه هذه الخيرات المباركة العظيمة فلا تحرموا انفسكم ان تغروا من معين السنة وان - 00:11:33 دلال النبي صلى الله عليه وسلم وان تتبعوه. جيب كتاب الاذكار يا شيخ محمد. كتاب الاذكار. هنا كتاب في الاذكار فيه كل هذه الاذكار النبوية. وهنا كرتون فيه ثلاثة وستين نسخة. تكيفكم جميع. خذوا هذا الكتاب واخذوا لاهلکم. واخذوا لصغارکم وكبارکم - 00:11:53

اخذوا جيرانکم اخذوا زملائكم هذا الكتاب اقرؤوه تعلموا ما فيه انشروا الدنيا فيها الخير انشروا العلم انشروا السنة املأ الدنيا اذكارا وادعية. املؤوها نشرها للفضيلة. املؤوها نشرها للتوحيد. املؤوها نشرها للسنة. حتى تخبا نار - 00:12:13

شر من الشرك والبدع والمنكرات والمعاصي والذنوب فينتشر في الناس الخير فيظلم الشر اما اذا ترك ناس نشر الخير فينتشر الشر اذا تركوا التوحيد انتشر الشرك. اذا تركوا نشر السنة انتشرت البدع. اذا انتشر الخير والفضيلة - 00:12:33

الرذيلة والشروع فعليكم بتعليم انفسكم وتعليم مجتمعاتکم تعليم اهلکم الخير هذه الاذكار هذه الاوراق احفظ الله يحفظك باذنه عز وجل. واسأل الله تبارك وتعالى ان يعظم لنا ولکم الاجر والمثوبة. خذوا الكتاب - 00:12:53

على الجميع خذ من الكتاب وزعه على الجميع. استرح يا شيخ محمد انت متعب. تبی الاجر جزار الله خير. نعم بقول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان کنتم مؤمنین. قوله انما المؤمنون الذين - 00:13:13

اما ذکر الله وجلت قلوبهم. الاية وجلت قلوبهم المؤمن اذا ذکر الله وجل قلبه وهذا الوجل دليل ایمان. دليل قرب من الرحمن سبحانه عز وجل فهو يقرب من الله عز وجل ويدينو من الله عز وجل - 00:13:33

لانه مؤمن سمع ذکر الله ففرح بذکر الله. نعم. قوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنین حسبك كافيك. توکل عليه. عطهم نسخة نسختین خمس عشر لیبی عطه - 00:13:52

موجود الف نسخة تکفى الجميع وزيادة. عطهم. نعم. قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبة. نعم الذين قالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. ها فقالوا حسبنا الله ونعم الوکيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم - 00:14:11

سوء هكذا التوکل على الله. حسبنا الله اي کافينا وواقينا ويتولانا ويرعاينا ويحمينا هكذا کن مع الله. يكون الله معك يحفظك احفظ الله يحفظك. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم الوکيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القی في النار وقال - 00:14:33

قالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ایمانا. وقالوا حسبنا الله اھو ونعم الوکيل. رواه البخاري. حسبنا الله ونعم الوکيل. اي توکلنا عليه. فمن توکل على الله کفاه واواه واعطاه - 00:15:01

ووھب ومنھ وتوھا وکان في حفظ الله. ومن ترك ذلك ترك انتبه. ان توکل الى نفسک من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تکلني الى نفسي طرفة ها طرفة عین طرفة عین وهو ارتفاع وانخفاض الرمش - 00:15:21

نعم باب قول الله تعالى افأمنوا مکر الله فلا يأمن مکر الله الا القوم الخاسرون. هنا توقف اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياکم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين انه ولی ذلك وال قادر عليه وصلی الله وسلم على - 00:15:41

على محمد غدا موعدنا ان شاء الله بعد صلاة العصر بعد صلاة العصر والمغرب والعشاء حتى نختتم ام ترون سيكون موعدنا صلاة

الظهر حتى نختتم الكتاب. شيخ محمد شودك؟ الظهر؟ خلاص ها او العصر بعضهم عنده - [00:16:04](#)
خلاص العصر واللي ببول الظهر يراجعون. اللي سبق انقروه يكون مستعيل من الظهر الى العصر يراجعون اللي هم يسمعوا العصر
[بدون فسحة - 00:16:24](#)